

فتح الباري شرح صحيح البخاري

مهطع إذا أسرع وقال ثعلب المهطع هو الذي ينظر في ذل وخشوع فصل هـ ل قوله الهلع قيل قلة الصبر وقيل الحرص قوله سلطه على هلكته أي أهلاكه قوله قلادة هلكت أي ضاعت وقوله فإن العلم لا يهلك بكسر اللام وحكى الفتح أي لا يضيع قوله مهل أهل المدينة وقوله أهل الهلال وقوله الإهلال واستهل الشهر أصل الاستهلال رفع الصوت وأصل الإهلال قول لا إله إلا الله ثم إطلاق على رفع الصوت بالتلبية قوله يتهلل وجهه أي يشرق حتي كأنه الهلال وفي الأصل يقال أهل تكلم به واستهللنا الهلال واستهل المطر من السحاب واستهل الصبي كله من الظهور قوله وما أهل به لغير الله أي ما ذبح لغيره وأصله رفع الذابح صوته بذكر من ذبح له قوله هلم قال في الأصل لغة أهل الحجاز للواحد والإثنين والجمع انتهى وصرفه غيرهم ومنه حديث أبي هريرة في الملائكة السيارة فيقولون هلموا فصل هـ م قوله همزة لمزة الهامز الغائب في الغيبة والحضرة وهذا البناء من صيغ المبالغة قوله من همزات الشياطين أي طعنهم وقيل خطراتهم بقلب الإنسان قوله إلا همسا أي صوتا خفيا قوله همل النعم بفتح الميم هي الإبل بغير راع وكذا غيرها قوله إذا هم أحدكم أي قصد واعتمد بهمته وهو أول العزم قوله الهميان أي تكة اللباس ويطلق على ما يوضع فيه النفقة في الوسط فصل هـ ن قوله فلم يقربها إلا هنة واحدة بتخفيف النون وحكى تشديدها وأنكره الأزهري والمراد بالهنة هنا المرة الواحدة الضعيفة قوله وذكر هنة من جيرانه أي حاجة قوله أسمعنا من هنياتك بالتصغير جمع هنة أي من أمورك وفي رواية من هنياتها وهو تصغير هنية وهو مما تقدم وزيدت فيه الهاء قوله يا هنتاه قال الخليل إذا دعوت امرأة فكنيت عن اسمها قلت يا هنة فإذا وصلتها بالألف والهاء وقفت عندها في النداء فقلت يا هنتاه ولا يقال إلا في النداء قوله هنية تصغير هنة قوله لست هناك هنا اسم للمكان والمعني لست في تلك المنزل فصل هـ و قوله وأفئدتهم هواء أي جوف لا عقول لهم قاله في الأصل وقال غيره أصله من الهواء الذي لا يثبت فيه شيء فهو خال قوله هودجها وقوله هودجي الهودج ما تركب فيه المرأة على الجمل وهو كالمحفة عليه قبة قوله هادوا أي صاروا يهودا من الأصل وقال غيره هادوا تابوا قوله يتهوع أي يتقيأ قوله عذاب الهون أي الهوان والهون بالفتح الرفق قوله آذاك هوامك جمع هامة بالتشديد وهو يطلق على ما يدب من الحيوان كالقمل وشبهه وعلى دواب الأرض من حية وذات سم ومنه من كل شيطان وهامة قوله وكيف حياة أصداء وهام قيل كانت العرب تزعم أن روح القتيل الذي لا يؤخذ بثأره تصير هامة وهي كالطير وقيل هي البومة وأنها تقول اسقوني اسقوني حتي يؤخذ بثأره وجاء الإسلام برفع ذلك ومنه لا هامة وهو بالتخفيف قوله والمؤتفكة أهوى أي ألقاه في هوة قوله هوى أي نزل قوله

فقد هوي قال بن عباس أي شقي قوله فاهويت لأنزع أي ملت وقوله استهوته أي أضلته فصل هـ ي
قوله أتهينني من الهيبة وهي الخوف قوله هيت لك قال عكرمة معناه هلم وقال